

القالب الأنموذجي الخاص بنشر دروس
علم الآثار على المنصة الرقمية الخاصة
بالتعليم عن بعد (E-LEARNING)

جامعة أبي بكر بلقايد
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية



السنة الجامعية: 2021-2022

قسم علم الآثار

التخصص: صيانة وترميم

المستوى: السنة أولى ماستر، السداسي: الأول

أستاذ المقياس: يحيى العمري

عنوان المقياس: مفهوم الخطة أهميتها ومحتوياتها

الرّم التسلسلي للدرس في المقرر الوزاري: 01
عنوان الدرس: مفهوم الخطة أهميتها ومحتوياتها

- عناصر الدرس.

- تعريف خطة البحث العلمي

- تعريف مصطلح خطة البحث العلمي

- شروط خطة البحث

- عناصر كتابة خطة البحث

- أهمية خطة البحث

- تعريف خطة البحث العلمي:

تعرف على أنها مجموعة من الخطوات التي يتم تقديمها من قبل الطالب للتعرف على فحوى

البحث وجوانه قبل الموافقة عليه وتحديد مدى جدارة الطالب القائم على تقديمه.

كما ينظر لها باعتبارها التصور المستقبلي الذي يتم تقديمه لتوضيح كيفية تطبيق البحث وأساليب

جمع المعلومات، كيفية معالجتها وغيرها من المعلومات التي تشير للخطوات التي يتبعها الباحث

خلال القيام بالبحث .

تعريف مصطلح خطة البحث العلمي:

خطة البحث العلمي عبارة عن مجموعة من الخطوات المتفق عليها من جانب خبراء البحث العلمي المتخصصين من أجل إعداد الرسائل العلمية لغرضين أساسيين: الغرض الأول يتمثل في الوصول إلى استنتاجات مقبولة من الناحية العلمية يدعمها ببراهين .

و الغرض الثاني يتمثل في وضع مجموعة من المقترحات و التوصيات المتعلقة موضوع أو مشكلة البحث. (عد الجار حسين الظفيري ، خطة الحث العلمي، ص06).

يقول مرسي: " إن البحث الناجح هو الذي أجيد تخطيطه ، ويرجع فشل كثير من البحوث إلى أن الباحث تسرع في القيام ببحثه من جمع للمعلومات وقيام بالتجارب أو تطبيق لأدوات البحث أو معالجة البيانات بدون تصور واضح كامل لتفاصيل بحثه"

ويقول المناعي أيضا في هذا السياق : " إن خطة البحث ترشد الباحث إلى موقع بحثه وحدوده والأدوات التي سيستخدمها ، وتقدر له تكلفة البحث ومدته الزمنية ليس هذا فحسب بل إنها ترشده إلى المشكلات التي قد يصادفها بحيث يضع لها كامل الاحتياطات ."

كما عرفها ابو علام " وصف تفصيلي لدراسة مقترحة تصمم لاستقصاء مشكلة معينة .وتتضمن خطة البحث تبريرا للفروض التي سوف تختبر و وصفا تفصيليا لخطوات البحث التي يتبعها الباحث في جمع وتحليل البيانات اللازمة ،والزمن المقترح لإنهاء كل خطوة من خطوات البحث ."

وفي ضوء المفاهيم المذكورة يمكن القول إن خطة البحث هي وصف تفصيلي لأبعاد المشكلة وأهمية البحث فيها و أهدافها وحدودها وإجراءات البحث فيها مستند إلى رؤية واضحة لدى الباحث مستمدة من دراسات استطلاعية وافية حول المشكلة وهذا يعني أن يمتلك الباحث تصورا واضحا حول موضوع البحث وتساؤلاته وأهدافه ، وفروضه ، وحدوده ومتغيراته ، وأن يكون الباحث ملما بالدراسات و الأبحاث السابقة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع البحث متمكنا من مناهجها وأهدافها وأدواتها ونتائجها وتوصياتها ونقاط القوة والقصور فيها .وأن يكون قادرا على اختيار المنهج الملائم متمكنا من إجراءاته لذلك يكون لزاما على الباحث أن يهتم بوضع خطة البحث وأن يبتعد عن التسرع وأن لا يبدأ بكتابتها إلا بعد أن تكون المشكلة واضحة تماما بجميع أبعادها في ذهنه فلا خطة من دون دراسة مسحية للأدبيات والدراسات السابقة وتحديد المشكلة وفروض حلها أو تساؤلاتها وتحديد متغيراتها وحدودها ومنهجها .

شروط خطة البحث :

هنالك بعض الاشتراطات التي يحسن توافرها في خطة البحث لضمان جودة الخطة والاستفادة منها
1- أن تتأسس على دراسة وإطلاع واسع من الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة

بالمجال والموضوع الذي تجرى الدراسة فيه.

2- أن تكون عناصر الخطة مترابطة بحيث تحرص على وحدة الموضوع وتكامله .

3- أن تكون عناصرها مرتبة ترتيباً منطقياً .

4- أن تتضمن إجراءات محددة مرتبطة بمشكلة البحث وتسعى إلى الإجابة عن تساؤلات البحث .

-عناصر كتابة خطة البحث :

تمر عملية البحث العلمي بمجموعة من المراحل أو الخطوات المتسلسلة والمترابطة فيما بينها، وفي هذا الصدد تبرز أول خطوة أمام الباحث مشكلة بذلك أول صعوبة من صعوبات البحث العلمي، والمتمثلة في اختيار موضوع البحث وتحديد بدقه حتى تكون الانطلاقة في القيام بالبحث صحيحة وسليمة، وبناء على ذلك تتم بعدها صياغة كل من الإشكالية والفرضيات العلمية حتى تكتمل معالم الدراسة البحثية وفق منهجية صحيحة.

وفيما يلي عناصر خطة البحث العلمي الأساسية بالترتيب :

1-صياغة عنوان البحث

2-مشكلة البحث

3-فرضيات البحث

4- الدراسات السابقة وأهميتها.

5- تعريف المصطلحات

6-افتراضات البحث

7- محددات البحث و الدراسة

8-طريقة الدراسة وإجراءاتها

9-كتابة المراجع

10- ملاحق خطة البحث .

تتكون خطة البحث أو محتوياتها من العناصر الآتية :

1-العنوان الواضح والشامل للبحث.

يعتبر الاختيار الموفق لعنوان البحث أو الرسالة أمر ضروري في تقديم صورة جيدة عن البحث

منذ بداية الاطلاع عليه أو مراجعته وقراءته وتقويمه من قبل الآخرين .وعموماً ينبغي أن تتوفر

ثلاث سمات أساسية في العنوان هي:

أ- الشمولية: وتعني شمول عنوان البحث، بكل عباراته وكلماته ومصطلحاته العامة أو

المتخصصة، المجال المحدد والموضوع الدقيق الذي يخوض الباحث فيه، وعلى المجال المؤسسي

أو الجغرافي الذي يخصه، وكذلك الفترة الزمنية التي يغطيها البحث، إذا تطلب الأمر.

ب-**الوضوح**: ينبغي أن يكون عنوان البحث واضحاً في مصطلحاته وعباراته، وحتى في استخدام بعض من الإشارات والرموز، إذا تطلب الأمر ذلك. فهناك فرق بين مشاعر الفهم والارتياح الذي يرتسم على وجه القارئ، عندما يقرأ عنواناً واضحاً ومفهوماً، وبين عبارات الاستفهام والحيرة، والامتعاض أحياناً، التي ترتسم على وجه القارئ، المعني بقراءة ومراجعة البحث، الذي يقرأ عنواناً غامضاً وغير واضح في عباراته وصياغة كلماته.

ج- **الدلالة**: ونقصد بها أن يعطي عنوان البحث دلالات موضوعية محددة للموضوع الذي يطلب بحثه ومعالجته والكتابة عنه، والابتعاد عن العموميات. وترتبط الدلالة على موضوع البحث عادة بالشمولية والتغطية، أي أن يكون العنوان شاملاً لموضوع البحث ودالاً عليه دلالة واضحة.

كما يشترط في عنوان البحث أن يتضمن بعض الخصائص ومنها:

- أن لا يكون طويلاً فضفاضاً ولا قصيراً مخلاً.
- أن يكون معبراً بدقة عن محتوى الموضوع بلا زيادة ولا نقصان.
- أن يكون واضحاً خالياً من الأخطاء والتعقيدات.
- أن لا يتضمن ألفاظاً تحتمل التأويل أو الاستخدام المجازي.

-**أهمية كتابة خطة البحث العلمي**:

تتمثل أهمية خطة البحث في مجملها كونها المرشد و المنارة التي يهتدي ها سفينة البحث في حر من البيانات و المعلومات التي يجمعها الباحث، ومن ثم ترتيبها وتنفيذها وتحليلها واشتقاق النتائج البحثية النهائية ، ويمكن أن نحدد أهمية كتابة خطة البحث العلمي في العناصر التالية :

-تحدد خطة البحث العلمي أعاد مشكاة أو موضوع الدراسة كل دقة ، و الإحاطة جميع الجوان المتعلقة ها ،لضمان عدم نسيان أي جان من الجوان .

-قد تواجه الباحث العلمي مجموعة من المعضلات أو الصعوبات عند البدء في تدوين حثه العلمي ، لذا فإن خطة البحث العلمي تزيح اللثام عن جميع الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الباحث، ومن ثم السعي على تجنبها قل الشروع في كتابة الدراسة .

- تساعد خطة البحث العلمي الدارس أو الباحث العلمي في وضع مجموعة من الأهداف الأساسية لموضوع أو مشكلة البحث ، والتالي لا يزيغ الباحث عن تلك الأهداف، ويضعها بين عينيه في جميع مراحل البحث.

-لخطة البحث أهمية كبيرة لدى المقيمين أو المناقشين، فعن طريقها يمكن التعرف على طبيعة البحث واستشفاف كنهه ، ومن ثم أذ انطاع أولي عن جميع المحتويات .

- مصادر ومراجع الدرس:

- عبد الجار حسين الظفيري ، خطة البحث العلمي، كلية التربية ،قسم تكنولوجيا التعليم و المعلومات ، جامعة إ الجمهورية اليمنية ، 2021م .
- محمد المبعوث و فوزية بنت عبدالعزيز التميمي ، كتابة خطة البحث، متطلب في مادة مناهج البحث العلمي، كلية التربية والعلوم الاجتماعية ، قسم الإدارة والتخطيط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية.
- عبد الوهاب إبراهيم أو سليمان ، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة ، دار الشروق للنشر و التوزيع و الطباعة ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، 1408-1987م .
- ناصر الدين سعيدوني ، أساسيات منهج التاريخ ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، 2000م.
- وقائع أعمال المؤتمر الدولي الافتراضي، منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات و الأطروحات الجامعية ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ، ألمانيا -14-15 أوت 2021م .
- [/ https://www.mdrscenter.com](https://www.mdrscenter.com) 2021-11-30